في نحو اشتغال وهو قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر نحو شربت ماء وعليكم انفسكم
وبسراي اعطاء زيد المال وانا ضارب زيدا وزيدا ضربت غلامه وكرهت
ان تقوم وما ضربت من احد وما اكرمت من رجل واذا قيل لهم ماذا
قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ويصح في المثال الاول الاخبار بالشرب
بان تقول الماء مشروب لي والمضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل ثلاثة
اقسام اثنان للمتكلم ومثلهما الشيخ بقوله ضربني ضربنا وخمس للمخاطب
ومثلها بقوله ر الك الى قوله ضربكن الحاضر فتقول لحاضر فلعل الضربكن
وهو اشارة الى ان السبعة المذكورة للحاضر المشتمل للمتكلم والمخاطب
وخمس للغائب ومثلها بقوله ضربه الى ضربهن وهذه الضمائر مع
الماضي ومثلها المضارع والامر فمثالها مع المضارع ينصرني ينصرنا ينصرك
ينصركما ينصركم ينصركن ينصره ينصرها ينصرهما ينصرهم ينصرهن و
مثالها مع الامر ارني متاعك ارنا اره ارها ارهما ارهم ارهن والمنفصل
اثنا عشر كالمتصل تقول اياي اهنت وايانا اهنت واياك اكرمت واياك اكرمت
واياكما اكرمت واياكم اكرمت واياكن اكرمت واياه دعها امرا نزل
به امر شديد واياها دعها امرا واياهما دعهما امرا واياهم دعهم امرا
واياهن دعهن امرا والصحيح وهو مذهب سيبويه وجماعة ان
الضمير هو ايا فقط ولواحقها حروف دالة على تكلم وعلى خطاب
حاضر وعلى غيبة وتثنية وجمع واختار ابن مالك ان الضمير هو الجمع
فاللواحق اسماء الضمائر فان تاخرت هذه الضمائر المنفصلة عن عاملها
وجب اتصالها واعلم ان لايا سبع لغات كسر الهمزة وتشديد
الياء وهو لغة الجمهور وكسر الهمزة مع تخفيف الياء وفتحها كذلك
وابدال الهمزة هاء مكسورة مع تشديد الياء ومفتوحة كذلك وهاء
مكسورة مع التخفيف ومفتوحة كذلك واعلم ان المفاعيل خمسة
فاذا اجتمعت قدم المفعول المطلق ثم المفعول به ثم المفعول فيه ثم
المفعول له ثم المفعول معه وقد نظم ذلك العلامة الفارضي من

بحر الطويل

بحر الطويل فقال

مفاعيلهم رتب فمصدر مطلق … وثن به فيه له معه قد كمل
تقول ضربت الضرب زيدا بسوطه … نهارا هنا تاديبه وامراء نكل

ومعنى نكل تاخر عن الامر

باب المصدر

ويقال فيه المصدر والمفعول المطلق وسمي هذا المصدر مفعولا
مطلقا لانه لم يقيد بجار ولا بظرف ولانه اسم للحدث المطلق اي غير
مقيد بزمن ولو عبر بالمفعول المطلق لكان اولى لان المفعول المطلق
قد لا يكون مصدرا والمصدر قد لا يكون منصوبا على انه مفعول مطلق بينهما
عموم وخصوص من وجه فيجتمعان في مادة وينفرد كل منهما عن الاخر
في مادة اخرى والفرق بين المصدر واسم المصدر ان المصدر ما اشتمل على
جميع حروف فعله الاصول نحو اغتسل اغتسالا بخلاف اسم المصدر
فانه لم يشتمل على ذلك نحو اغتسل غسلا والمصدر يدل على الحدث
بنفسه بخلاف اسم المصدر فانه يدل على لفظ المصدر وهو يدل على
الحدث بواسطة المصدر

المصدر اسم ذو انتصاب ابنا … عن حدث نحو ضربت ضربا
وناب كل عنه بعض اي … وهو لفظي ومعنوي
ان لفظه وافق فيه الفعل … فذاك لفظي كقتلت قتلا
او فيه معناه فقط لمعنوي … قمت وقوفا بل له فعل نوى

اي المصدر هو اسم الحدث الجاري على فعله وليس علما ولا
مبدوءا بميم زائدة لغير المفاعلة فخرج بذلك نحو اغتسل غسلا
ونحو حماد علم للمحمدة ونحو مقتل بمعنى القتل فانها من اسماء
المصادر ومعنى قوله ابنا عن حدث اي دل ذلك الاسم على معنى
قائم بغيره دلالة بالمباشرة او بالاصالة بناء على القول بان اسم
المصدر دل على ذلك بالمباشرة لكنه نائب عن المصدر وينصب
المصدر الصريح على انه مفعول مطلق بمثله نحو قوله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)